

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الشیطان یزین لها السيئات و يأمرها بها و يذكر لها ما فيها من المحاسن التي هي منافع لامضار كما ابليس بآدم و حواء فقال ^ يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد و ملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءآتهما ^ ! 2 . ! 2

ولهذا قال تعالى ^ و من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين و انهم ليصدونهم عن السبيل و يحسبون أنهم مهتدون ^ و قال تعالى ! 2 2 ! و قال تعالى ^ و لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ^ .

وقوله ! 2 2 ! هو بتوسيط تزيين الملائكة و الأنبياء و المؤمنین للخير و تزيين شياطين الجن و الانس للشر قال تعالى ^ و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ^ .

فأصل ما يوقع الناس في السيئات الجهل و عدم العلم بكونها تضرهم ضررا راجحا أو ظن أنها تنفعهم نفعا راجحا و لهذا قال